مجلة الباحث
موقع المجلة: https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/

ادراك المسؤوليات الاسرية لدى المدرسات المتزوجات

زينب محمد جاسم
أ.د احمد عبد الحسين الازيرجاوي

قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء

معلومات الورقة البحثية

الكلمات الرئيسية:

ادراك المسؤوليات الاسرية، المدرسات المتزوجات.

المستخلص باللغة العربية:

يهدف البحث التعرف الى ادراك المسؤوليات الاسرية لدى المدرسات المتزوجات والفروق ذات الدلالة الإحصائية في ادراك المسؤوليات الاسرية على وفق متغيري العمر (اقل من 30 عاما – اكثر من 30 عاما) وسنوات الزواج (اقل من خمس سنوات – اكثر من خمس سنوات) ولتحقيق ذلك أستعمل الباحثان المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (400) مدرسة متزوجة، وقام الباحثان بتبني مقياس ونظرية ابشتين واخرون (Epstein et al.,1983) ، والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس كذلك تم التحقق من ثبات المقياس باستعمال معامل الفا للاتساق الداخلي الذي بلغ (0.83)، ولاستخراج نتائج البحث، استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين الثنائي ، وأظهرت الدراسة امتلاك المدرسات ادراك للمسؤوليات الاسرية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في ادراك المسؤوليات الاسرية على وفق متغير العمر وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغير سنوات الزواج .

doi: xx.xxxx

1. التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تواجه المجتمعات المعاصرة تحدياً متفاقماً يتمثل في تضاؤل الشعور بالمسؤولية الأسرية لدى المرأة، وهي إشكالية معقدة تتداخل فيها عوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية متعددة الأبعاد اذ لم يعد دور المرأة مقتصراً على رعاية الأسرة وتربية الأبناء، بل أصبحت شريكاً فاعلاً في العمل ومساهمة رئيسة في رفد الدخل الأسري، وإن كان يمثل مكسباً للمرأة من حيث الاستقلالية المالية وتعزيز مكانتها في المجتمع، فإنه في الوقت ذاته يخلق ضغوطاً وتحديات جمة، حيث تواجه المرأة صعوبة في الموازنة بين متطلبات العمل والتزاماتها الأسرية التقليدية، مما قد يؤدي إلى شعورها بالإرهاق والإحباط، وبالتالي التأثير سلباً على إحساسها بالمسؤولية الأسرية (Mayrhofer et al.,2008:293) ويشير (Hidayati et al.,2023) الى ان النساء العاملات يواجهن تحديات كبيرة نتيجة لازدواجية المسؤوليات بين العمل والحياة الأسرية، مما يجعلهن أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب والقلق وان هذه الضغوط المتراكمة لا تؤثر فقط على صحتهن النفسية، بل تنعكس سلبًا أيضًا على قدرتهن على أداء واجباتهن الأسرية بكفاءة، وتلبية احتياجات أفراد الأسرة بشكل فعال (Hidayati et al.,2023:231).

فيما يرى (Brown,2014) ان الحالة المزاجية والنفسية للفرد، بما في ذلك القلق والاكتئاب، تؤثر بشكل كبير على الأداء الوظيفي داخل الأسرة فالأفراد الذين يعانون من هذه المشكلات النفسية غالبًا ما يواجهون صعوبات في التركيز والانتباه، مما ينعكس سلبًا على قدرتهم على إنجاز المهام اليومية وتحمل المسؤوليات الأسرية اذ هذا التأثير

السلبي قد يؤدي إلى تدهور العلاقات الأسرية، وزيادة الضغوط النفسية على جميع أفراد الأسرة، وتقليل الإنتاجية العامة داخل نطاق الأسرة. لذا، فإن الاهتمام بالصحة النفسية لأفراد الأسرة يعد أمرًا ضروريًا لضمان سلامة واستقرار الأداء الوظيفي والتماسك الأسري(Brown,2014:855).

كما يمكن أن يؤدي التباين في المعتقدات حول الأدوار الأسرية، خاصةً فيما يتعلق بالاستقلالية والاعتماد المتبادل، إلى توترات تعيق التوزيع العادل للمهام داخل الأسرة ففي الأسر التي تتبنى مفاهيم تقليدية، غالبًا ما تتحمل المرأة العبء الأكبر من الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال، مما قد يتعارض مع طموحات المرأة العاملة الساعية لتحقيق التوازن بين مسيرتها المهنية وحياتها الأسرية(Aryee et al.,2005:133).

وتتلخص مشكلة البحث في التساؤل الاتي : ما مستوى ادراك المسؤوليات الاسرية لدى المدرسات المتزوجات ؟

اهمية البحث

تُعد الأسرة الركيزة الأساسية لبناء المجتمعات، وصلاحها مؤشر على صحة المجتمع وازدهاره. تحقيق هذا الصلاح يتطلب تحمل المسؤولية الأسرية الشاملة، والتي تتجاوز كونها واجبًا أخلاقيًا لتصبح ضرورة حتمية للاستقرار النفسي والاجتماعي للأفراد والمجتمع. في ظل تعقيدات الحياة الحديثة والضغوط المتزايدة، يغدو فهم آليات المسؤولية الأسرية وتفعيلها أمرًا بالغ الأهمية (القرشي، 2011: 31).

تشير (عبد الرزاق، 2015) الى إن فهم المسؤوليات الأسرية يستلزم إدراك الأسرة كوحدة متكاملة، حيث يضطلع كل فرد بدور ومسؤولية تجاه الآخرين. تتنوع هذه المسؤوليات لتشمل الجوانب المادية، كتوفير الاحتياجات الأساسية، والجوانب المعنوية، كالدعم النفسي والاحترام المتبادل، والجوانب التربوية، كتنشئة الأبناء على القيم وتزويدهم بالمعرفة والمهارات الضرورية (عبد الرزاق، 2015: 22).

كما اكد دياموند وزملاؤها (Diamond & Blair-Loy, 2002) في ان اهمية دراسة إدراك المسؤوليات الأسرية تكمن في فهم ديناميكيات توزيع الأدوار والمهام داخل الأسرة. فالتحليل المتعمق يكشف عن مدى عدالة وتوازن هذا التوزيع، أو تمركزه في يد فئة معينة، مما يؤثر على استقرار الأسرة ورفاهية أفرادها والمرونة في توزيع المسؤوليات الأسرية، مشيرة إلى أن الأزواج الذين يتمكنون من التكيف مع الظروف المتغيرة وتقاسم المهام بطريقة عادلة يكونون أكثر قدرة على بناء أسرة سعيدة ومستقرة(Diamond & Blair-Loy, 2002:158) .

إن الوعي بالمسؤوليات الأسرية يعزز بشكل كبير من قنوات التواصل الفعال والتفاهم المتبادل بين أفراد الأسرة، خاصةً الأزواج. فإدراك كل فرد لدوره ومسؤولياته، وكذلك مسؤوليات الآخرين، ييسر عملية التواصل، وفهم الاحتياجات والتوقعات، مما يقوي الروابط الأسرية ويعزز التماسك والترابط بين أفرادها اذ وجدت ماكي وزملاؤها (Mikie et al., 2002) أن الأزواج الذين يتبنون مواقف أكثر مساواة تجاه الأدوار يميلون إلى أن يكونوا أكثر رضا عن علاقتهم الزوجية، وأكثر قدرة على حل الخلافات بطريقة بناءة (Mikie et al., 2002:326).

وعلى صعيد آخر، يمثل الوعي بالمسؤوليات الأسرية عاملاً محورياً في تعزيز الاستقرار النفسي والعاطفي لأفراد الأسرة. فالإحساس بالمسؤولية والقدرة على الوفاء بها يعزز الثقة بالنفس والرضا الذاتي، مما ينعكس إيجاباً على الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية (Grzywacz et al.,2008:195).

إن إدراك المسؤوليات الأسرية يمثل ركيزة أساسية في تعزيز الاستقرار المجتمعي والحد من المشكلات الاجتماعية المتنوعة فالأسرة القوية والمتماسكة تشكل درعًا واقيًا من الانحراف والجريمة، حيث يسهم وعي الأبناء بمسؤولياتهم تجاه أسرهم ومجتمعهم في تعزيز التزامهم بالقانون والأخلاق الحميدة. هذا الالتزام المتزايد يدفعهم نحو المساهمة الفعالة في بناء مجتمع أكثر ازدهارًا وتماسكًا، ويقلل من فرص ظهور التحديات الاجتماعية التي تعيق تقدم المجتمع (Epstein et al.,1993:140).

إن وعي الفرد بمسؤولياته الأسرية يمثل حجر الزاوية في تعزيز صحته النفسية وتحسين جودة حياته بشكل عام. فالفرد الذي يتبنى دوره بفعالية داخل نطاق الأسرة، ويشعر بقيمته المحورية ومساهمته الجوهرية في تحقيق الأهداف المشتركة، يرتفع لديه مستوى الرضا الذاتي والثقة بالنفس، مما يؤدي إلى تقليل الشعور بالعزلة والانطواء والاكتئاب. وعلى النقيض من ذلك، فإن إدراك الفرد لثقل المسؤولية الأسرية بشكل مفرط، والشعور بعدم التوازن في توزيع الأعباء، قد يؤدي إلى نتائج سلبية على الصحة النفسية(Barnett et al., 1992:95) .

كما يشدد (Van Fossen et al., 2022) على الدور المحوري الذي يلعبه استيعاب الأفراد لمسؤولياتهم الأسرية في بناء مجتمع متماسك وتعزيز أواصر الترابط الأسري. فالتزام أفراد الأسرة بواجباتهم المحددة، وتعاونهم البناء والسعي المشترك نحو تحقيق الأهداف الجماعية، يولد شعورًا عميقًا بالانتماء والولاء للأسرة، ويساهم بشكل فعال في تقليل فرص نشوب الخلافات والصراعات المحتملة. وبالتالي، فإن الأسر التي تتميز بمستويات عالية من التعاون والتكافل الاجتماعي، والتي تتبنى توزيعًا عادلاً للمسؤوليات العائلية بين أفرادها، تكون أقل عرضة لخطر التفكك

الأسري والانحرافات الاجتماعية التي قد تهدد استقرارها وتوازنها، مما يعكس الأهمية البالغة لتقدير المسؤولية الأسرية في الحفاظ على كيان الأسرة كوحدة أساسية في المجتمع (Van Fossen et al., 2022: 245).

اهداف البحث

يهدف البحث التعرف الى:

1. ادراك المسؤوليات الاسرية لدى المدرسات المتزوجات.
2. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في ادراك المسؤوليات الاسرية وفق متغيري العمر (اقل من 30 عاما – اكثر من 30 عاما) وسنوات الزواج (اقل من خمس سنوات – اكثر من خمس سنوات).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمدرسات المتزوجات للمرحلة الثانوية (متوسطة واعدادية) في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2025/2024) .

تحديد المصطلحات

ادراك المسؤوليات الاسرية Perception of Family Responsibilities

عرفها ابشتين واخرون .Epstein et al (1981)

الالتزامات والواجبات التي يتحملها الأفراد داخل الأسرة اتجاه بعضهم البعض ومدى التفاعل بينهم ، حيث يتعين على كل فرد أن يساهم في رفاهية الأسرة ككل، سواء من خلال الدعم العاطفي، أو المساعدة المالية، أو الرعاية وان هذه المسؤوليات ليست ثابتة، بل تتغير بناءً على الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية (Epstein et al.,1983:172)

التعريف النظري: تبنى الباحثان تعريف ابشتين واخرون .Epstein et al (1983) كونهما تبنيا نظريتهم في تفسير المتغير واداة القياس.

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي تحصل عليها المدرسة عند الاجابة على اداة القياس المتبناة لتحقيق اهداف البحث الحالي.

2.الاطار النظري

تُعتبر الأسرة الركيزة الأساسية والمؤسسة الأولى التي تتعهد غرس القيم التربوية والسلوكية الحميدة في نفوس الأبناء، فهي المحضن الاجتماعي الذي يضطلع بدور محوري في صياغة وتشكيل شخصية الفرد في المراحل العمرية المبكرة الحاسمة(الجحيني، 2014: 2).

ويشير زهران (1984) الى ان المسؤوليات الأسرية حجر الزاوية في بناء مجتمع متماسك وقوي، حيث تمثل شبكة معقدة من الالتزامات المتبادلة التي تربط أفراد الأسرة ببعضهم البعض اذ تتجاوز هذه المسؤوليات مجرد توفير الاحتياجات المادية الأساسية من مأكل وملبس ومسكن، لتشمل أيضاً جوانب النمو النفسي والعاطفي والاجتماعي لكل فرد(زهران،1984: 7).

آليات المسؤوليات الاسرية

تعتبر الأسرة اللبنة الأساسية في بناء المجتمعات، وصلاحها واستقامتها مرآة تعكس صحة المجتمع وقدرته على الازدهار (عودة،2013: 11) ومن هذه الاليات:

اولا: الرعاية العاطفية والنفسية ومنها توفير الحب والدعم: وذلك عن طريق إظهار المودة، والتعبير عن التقدير، وتقديم الدعم العاطفي في الأوقات الصعبة (Bortz et al.,2019:547) والاستماع الفعال والتعاطف وتعزيز الشعور بالأمان والانتماء وتنمية احترام الذات والثقة (Rothbaum et al.,2002:330).

ثانيا: الرعاية المادية عن طريق توفير الاحتياجات الأساسية: من المأكل، والملبس، والمأوى، والرعاية الصحية، والتعليم وإدارة الموارد المالية: التخطيط المالي، وتخصيص الميزانية، واتخاذ القرارات المالية وخلق بيئة منزلية آمنة وصحية: الحفاظ على نظافة المنزل وترتيبه، وضمان سلامة الأفراد، وتوفير بيئة صحية(سليمان والقضاة، 2004: 21).

ثالثا: التربية والتنشئة الاجتماعية ومنها تنمية القيم والأخلاق عن طريق تعليم الابناء القيم الإيجابية، والأخلاق الحميدة، والمبادئ التي توجه سلوكهم اذ يعتبر الوالدان القدوة الأولى لاولادهم (عبد الرزاق ، 2015: 23) وتطوير

المهارات الاجتماعية من خلال مساعدة الابناء على تعلم كيفية التواصل بفعالية، والتعاون مع الآخرين، وحل المشكلات الاجتماعية وتوفير التعليم والتوجيه: دعم التعليم للابناءغرس المسؤولية والاستقلالية عن طريق تشجيع الابناء على تحمل المسؤولية عن أفعالهم، وتطوير مهارات الاعتماد على الذات، والاستعداد لمواجهة تحديات الحياة(عبد الله،2014: 5)

دور النظام العاطفي في ادراك المسؤوليات الاسرية

يُعتبر الأداء البشري، سواء في سياق الأفراد أو الأسر، متأثرًا بشكل كبير بالنظام العاطفي الذي يجسد آلية توجيه فطرية أو غريزية تتكون من خلال التطور. يتمحور هذا النظام حول مجموعة من الآليات التي تهدف إلى قيادة الكائن الحي نحو جوانب حيوية من حياته اليومية، كالتزاوج، والراحة، والتغذية، حيث تتجلى استجابات مختلفة، تتراوح بين ردود الفعل التلقائية، إلى الاستجابات المستفادة التي تصبح بدورها تلقائية (Epstein et al.,1981:7) إن هذا النظام التوجيهي، الذي يُعتبر مشتركًا بين جميع الكائنات الحية، يتمتع بقدرة على التأثير في العمليات البيوكيميائية والميكانيكية التي تحدث في أجساد هذه الكائنات. ومع ذلك، فإن البشر يُظهرون درجة أعلى من التعقيد في تنظيمهم بواسطة النظام العاطفي، الذي يُعتبر النظام التوجيهي الوحيد المتاح للحيوانات. بالإضافة إلى ذلك، يمتلك الإنسان نظامًا شعوريًا ونظامًا فكريًا يعززان من قدرته على التفاعل مع بيئته. فإذا كان النظام الشعوري يمثل حلقة الوصل بين الانفعالات والعقل، فإن النظام الفكري يمكّن الفرد من فهم وتوصيل أفكار معقدة وتجريدية، مما يجعله نظام توجيه ثانٍ يتم استخدامه وفقًا للظروف المختلفة التي يمر بها الشخص. في هذا السياق، فإن القدرة على التمييز والاختيار بين النظامين، العاطفي والفكري، لتوجيه السلوك تُعتبر أحد الأصول الجوهرية التي تُسهم في تحقيق التوازن النفسي والفعالية الاجتماعية(Epstein et al.,1983:37)

النظرية المفسرة لادراك المسؤوليات الاسرية: ابشتين واخرون (Epstein et al.,1981)

تعتبر نظرية إبشتين لنظام الأسرة واحدة من النظريات الهامة في مجال علم النفس الاجتماعي، حيث تطرح مجموعة من الافتراضات التي تسعى إلى تفسير الديناميات والعمليات الاجتماعية التي تؤثر على بنية الأسرة وتفاعل أفرادها ومن بين هذه الافتراضات، يُشدد على أن الأسرة ليست مجرد وحدة بيولوجية أو اقتصادية، بل هي نظام معقد يتشكل من العلاقات المتبادلة بين الأفراد، والتي تتأثر بالثقافة والقيم الاجتماعية والمشاركة الفعالة بين الأفراد. كما يُفترض أن هناك أنواعاً متنوعة من الأسر، تتباين في هياكلها وأدوارها، مما يساهم في فهم كيف يمكن أن تتكيف الأسر مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية(Epstein et al.,1981:8) تسلط النظرية الضوء أيضاً على دور العوامل الخارجية، مثل السياسات الحكومية والتغيرات الاقتصادية، في تشكيل خصائص الأسر وأدوار أفرادها، مما يعكس الترابط الوثيق بين الأسرة وعالمها الخارجي(Cong et al.,2022:2).

ويرى (Epstein et al.,1981) أن كل كائن حي أو نظام تحكمه قوتان حيويتان متوازنتان: القوة نحو العمل الجماعي والقوة نحو الفردية اذ إن القوة نحو العمل الجماعي تدفع حاجتنا إلى الدعم الاجتماعي والمودة والحب. في السعي لتحقيق الحاجة إلى العمل الجماعي، ينمو هناك ميل إلى توقع أن يكون الذات والآخرون متشابهين - أن يفكروا على حد سواء، ويتصرفوا على حد سواء، ويشعروا على حد سواء، على سبيل المثال التصرف نيابة عن الآخرين، والتضحية من أجل الحصول على موافقة الآخرين ، السيطرة على الآخرين حتى يتصرف الآخرون وفقًا لأفكارهم وعندما يكون القلق المزمن مرتفعا، فإن القوة نحو العمل الجماعي ستكون قوية، وسوف تظهر الأعراض ومن ناحية أخرى، نحن أيضًا مدفوعون بالحاجة إلى أن نكون مستقلين عن أنفسنا، وأن نسعى جاهدين لنكون فريدين ومختلفين. يتمتع الشخص ذو الأداء العالي بالقدرة على الوقوف على أرضه، والتصرف وفقًا لمبادئ جيدة ويكون مسؤولاً عن نفسه، بينما يكون أيضًا في علاقة ذات معنى مع الأشخاص المهمين لديه(Epstein et al.,1981:9).

مجالات المسؤوليات الاسرية

وضع ابشتين واخرون (Epstein et al.,1981) مجموعة من المجالات للمسؤولية الاسرية وهي:

1- حل المشكلات: ان القدرة على التعامل بفعالية مع التحديات التي تواجهها الأسرة، يسهم في الحفاظ على تماسكها واستقرارها، اذ يُعد وجود مشكلة أسرية بمثابة عائق يهدد سلامة الأسرة ويؤثر سلبًا على قدرتها على الأداء اليومي (Epstein et al.,1981:51)

2- التواصل: يعد التواصل الفعال ركيزة أخرى لوظيفة الأسرة الصحية، اذ تؤثر المسؤولية الأسرية بشكل مباشر على جودة ووضوح التواصل داخل وحدة الأسرة (Epstein et al.,1978:58)

3- الادوار العائلية: تُعَدّ الأدوار العائلية من العناصر الأساسية التي تُحدد الديناميات الداخلية للأسرة، حيث يمكن تعريفها على أنها أنماط السلوك المتكررة التي يقوم من خلالها الأفراد بأداء المهام والوظائف العائلية الضرورية اذ تُحدد

الأدوار داخل الأسرة إلى حد كبير من خلال التوقعات والمسؤوليات التي يتحملها كل عضو (Bortz et al.,2019:505)

4- الاستجابة العاطفية : تمثل قدرة الأسرة على التعامل مع مجموعة متنوعة من المحفزات العاطفية بطريقة تتسم بالملاءمة من حيث الجودة والكمية (Epstein et al.,1993:157)

5- المشاركة العاطفية: اذ تمثل الدرجة التي تُظهر بها الأسرة ككل اهتمامًا وتقديرًا لأنشطة واهتمامات أعضائها الاخرين (Pourmovahed et al.,2021:65)

6- السيطرة على السلوك : يرى (Epstein et al.,1981) ان الإطار الذي تتبناه الأسرة للتعامل مع سلوك أعضائها ضمن ثلاثة مجالات رئيسية من المواقفتأتي المواقف الخطيرة جسديًا، وتلبية الاحتياجات النفسية الأساسية، مثل الأكل والشرب والنوم والاحتياجات الجنسية والعدوان، أما المجال الثالث، فيشمل التفاعلات الاجتماعية التي تحدث بين أفراد الأسرة ومع المحيط الخارجي، (Epstein et al.,1981:11).

7- الوظيفة العامة : يمثل تقييماً شاملاً لكفاءة الفرد وقدرته على أداء الأدوار والمسؤوليات المتوقعة منه داخل النسيج الأسري(Epstein et al.,1981:79).

3.منهجية البحث والإجراءات

أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الارتباطي كإطار منهجي للدراسة، وذلك بهدف تقديم وصف دقيق وشامل للظاهرة موضع البحث. تضمن هذا المنهج جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالظاهرة، مع التركيز على خصائصها، بنيتها، والعمليات المرتبطة بها، بالإضافة إلى السياق الاجتماعي المحيط (ملحم ، 2005: 88).

ثانيا: مُجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بالمدرسات المتزوجات اللائي هن على ملاك المرحلة الثانوية (متوسطة واعدادية) للعام الدراسي (2024-2025) اذ يبلغ عدد المدرسات (7937) في عموم محافظة كربلاء توزعن على (95) مدرسة ثانوية (اعدادية ومتوسطة) للدراسة الصباحية الحكومية في اقضية ونواحي محافظة كربلاء كما بلغ عددهن وفق الحالة الاجتماعية (6794) مدرسة متزوجة في محافظة كربلاء.

ثالثا: عينة البحث

اختار الباحثان (400) مدرسة من مدرسات المرحلة الثانوية من المتزوجات في محافظة كربلاء اذ تم اختيار اربعة عشر مدرسة ثانوية في محافظة كربلاء توزعت المدرسات فيهن على وفق متغير العمر اقل من (30 عاما) بواقع (141) مدرسة وقد بلغت نسبتهن المئوية (35.25%) واكثر من (30 عاما) بواقع (259) مدرسة اذ بلغت نسبتهن المئوية (64.75%) وعلى وفق متغير سنوات الزواج (اقل من خمس سنوات) بواقع (191) مدرسة وبلغت نسبتهن المئوية (48%) اما (اكثر من خمس سنوات) بواقع (209) مدرسة وبلغت نسبتهن المئوية (52%).

رابعا: اداة البحث

1- أداة قياس ادراك المسؤوليات الاسرية: بعد اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة التي تناولت المفهوم قام الباحثان بتبني مقياس ابشتين واخرون .Epstein et al (1981) والذي يتكون من(53) فقرة موزعة على سبع مجالات وضع امام كل فقرة اربعة بدائل لتقدير الاستجابات على درجات فقرات المقياس و هي (اتفق بشدة ، اتفق ، لا اتفق ، لا اتفق بشدة) ، تأخذ الفقرات الاوزان (4 ، 3 ، 2 ، 1) على الترتيب حيث قام الباحثان بترجمة فقرات المقياس مع مراعاة اجراءاتها واستخدام شروط صدق الترجمة اذ ترجمة النسخة الانجليزية إلى اللغة العربية بواسطة استاذ متخصص باللغة الانجليزية ومن ثم تم عرض الترجمة العربية على استاذ اخر متخصص باللغة الانجليزية لاعادة ترجمتها بصورة عكسية الى اللغة الانجليزية مرة اخرى دون الرجوع الى النص الاصلي وعرضت النسختين الانجليزية الاصلية والمترجمة الى اللغة العربية والتي ترجمت من اللغة العربية الى الانجليزية على استاذ متخصص باللغة الانجليزية من اجل التاكد من مطابقة الترجمتين وتم التاكد من مطابقتهما ومن ثم عرضت النسخة النهائية على أحد المتخصصين في اللغة العربية للتحقق من سلامة اللغة وتصحيحها ان لزم الامر.

2- التحليل المنطقي لأداة البحث: لضمان الصدق الظاهري لأدوات البحث، قام الباحثان بعرضها على لجنة تحكيم مُكوّنة من ثلاثين محكم متخصصين في مجالي العلوم التربوية وهدفت هذه الخطوة إلى تقييم صلاحية بنود الأدوات في قياس مفهوم ادراك المسؤوليات الاسرية، ومدى ملاءمتها لخصائص أفراد عينة البحث المُستهدفة، بالإضافة

إلى تقييم مدى مناسبة بدائل الإجابة المُقترحة. وبعد دراسة لملاحظات الخبراء وتقييماتهم، واعتمد الباحثان على مربع كاي للحكم على صلاحية الفقرة وقبولها احصائيا، وذلك للحصول على درجة أعلى من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) ،وبناء على ذلك تم الاستبقاء على (39) فقرة لحصولها على قيمة محسوبة أكبر من قيمة مربع كأي الجدولية وحذفت (14) فقرة كما عدل المحكمون بعض الفقرات لغويا بما يتناسب والمستوى العمري والمعرفي للعينة وهم مدرسات المرحلة الاعدادية وكذلك تعديل بدائل الاجابة لتكون (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ احياناً ، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً) والتي تقابلها الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) بعد الانتهاء من إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمين على فقرات المقياس بصورته الاولية، وضع الباحثان لأفراد العينة تعليمات الاستجابة على اداة القياس وقد حرصا على أن تكون واضحة ومناسبة، وتضمنت التعليمات هدف المقياس بصورة ضمنية.

3- التحليل الإحصائي لمقياس ادراك المسؤوليات الاسرية: استخدم الباحثان طريقة المجموعتين المتطرفتين لاستخراج القوة التمييزية، وبعد استكمال الإجراءات الإحصائية من استخراج النتائج للعينة باستخدام اختبار التائي لعينتين مستقلتين ومقارنة قيمة كل فقرة مع القيمة المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214)، تم التوصل إلى أن القيمة التي تم احتسابها لجميع الفقرات مميزة والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) القوة التمييزية لفقرات مقياس ادراك المسؤوليات الاسرية

ت	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة عند 0.05
1	عليا	3.9537	1.14699	6.448	1.96	دالة
	دنيا	2.9907	1.04564			
2	عليا	4.3056	0.95172	8.672		دالة
	دنيا	3.0463	1.17118			
3	عليا	4.4352	0.98847	8.98		دالة
	دنيا	3.1111	1.17078			
4	عليا	4.5	0.85925	9.765		دالة
	دنيا	3.0741	1.25082			
5	عليا	4.7315	0.55714	12.271		دالة
	دنيا	3.3611	1.01814			
6	عليا	4.8056	0.46279	10.178		دالة
	دنيا	3.6389	1.09765			
7	عليا	4.7315	0.55714	10.844		دالة
	دنيا	3.5648	0.96937			
8	عليا	4.8241	0.4499	10.17		دالة
	دنيا	3.6667	1.09374			
9	عليا	4.2315	0.93335	8.248		دالة
	دنيا	3.0278	1.19546			
10	عليا	4.6574	0.6858	11.498		دالة
	دنيا	3.1111	1.21773			

11	عليا	4.7222	0.59332	10.715		دالة
	دنيا	3.4444	1.08803			
12	عليا	4.8333	0.46363	11.733		دالة
	دنيا	3.4537	1.13058			
13	عليا	4.537	0.81374	11.016		دالة
	دنيا	3.0463	1.14699			
14	عليا	4.7963	0.52524	9.863		دالة
	دنيا	3.4352	1.33447			
15	عليا	4.6481	0.68788	11.025		دالة
	دنيا	3.2222	1.1547			
16	عليا	4.4907	0.94221	12.586		دالة
	دنيا	2.8241	1.00307			
17	عليا	3.3611	1.3703	3.462		دالة
	دنيا	2.7315	1.30138			
18	عليا	4.7222	0.57735	10.522		دالة
	دنيا	3.4167	1.15301			
19	عليا	3.4259	1.49268	2.787		دالة
	دنيا	2.8889	1.33489			
20	عليا	4.5741	0.87759	8.992		دالة
	دنيا	3.2685	1.22746			
21	عليا	3.5926	1.52265	4.006		دالة
	دنيا	2.8333	1.2493			
22	عليا	4.8796	0.32691	9.561		دالة
	دنيا	3.7315	1.2044			
23	عليا	4.8796	0.35435	11.111		دالة
	دنيا	3.5556	1.18663			
24	عليا	4.6296	0.73105	9.575		دالة
	دنيا	3.3241	1.21385			
25	عليا	3.6481	1.02597	9.834		دالة
	دنيا	2.2315	1.09037			
26	عليا	4.8148	0.53211	8.644		دالة
	دنيا	3.7315	1.18878			

27	عليا	3.5278	1.17972	7.243		دالة
	دنيا	2.3611	1.18762			
28	عليا	4.3611	1.11455	7.854		دالة
	دنيا	3.1389	1.17177			
29	عليا	4.6944	0.68982	10.362		دالة
	دنيا	3.4537	1.03567			
30	عليا	4.3796	0.9832	9.557		دالة
	دنيا	2.9352	1.22492			
31	عليا	4.3333	0.9472	9.162		دالة
	دنيا	3.0185	1.15185			
32	عليا	4.5926	0.71089	12.07		دالة
	دنيا	3.037	1.13505			
33	عليا	4.5	0.76732	10.429		دالة
	دنيا	3.0833	1.18499			
34	عليا	4.4907	0.91197	10.703		دالة
	دنيا	3.0278	1.0891			
35	عليا	4.3241	1.00307	5.79		دالة
	دنيا	3.4259	1.26198			
36	عليا	4.5648	0.80039	8.193		دالة
	دنيا	3.4074	1.23074			
37	عليا	4.6852	0.62125	12.511		دالة
	دنيا	3.0648	1.19401			
38	عليا	4.5463	0.80168	9.331		دالة
	دنيا	3.25	1.20066			
39	عليا	4.8333	0.58804	9.721		دالة
	دنيا	3.5556	1.23298			

4- الاتساق الداخلي: لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياس اتبع الباحثان عدة أساليب وهي:

- اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

لتقييم مدى اتساق فقرات المقياس وقدرتها على المساهمة في قياس المفهوم الكلي المستهدف، قام الباحثان بتطبيق معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة على حدة والدرجة الكلية للمقياس ووجد ان قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية حيث تجاوزت قيم الارتباط المحسوبة القيمة الجدولية الحرجة البالغة(0.098)عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية (398) والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
1	.357	11	.419	21	.326	31	.389
2	.499	12	.532	22	.411	32	.437
3	.365	13	.477	23	.373	33	.475
4	.498	14	.538	24	.278	34	.372
5	.525	15	.442	25	.449	35	.233
6	.300	16	.351	26	.440	36	.355
7	.384	17	.511	27	.345	37	.252
8	.379	18	.318	28	.405	38	.199
9	.370	19	.250	29	.347	39	.282
10	.327	20	.292	30	.337		

- اسلوب علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه للمقياس

استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون لتقييم العلاقة بين أداء كل فقرة والدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه. وذلك عند مقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية الحرجة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه للمقياس

ت	الاول	ت	الثاني	ت	الثالث	ت	الرابع	ت	الخامس	ت	السادس	ت	السابع
1	.581	6	.604	11	.574	18	.669	23	.620	29	.568	34	.471
2	.713	7	.546	12	.705	19	.576	24	.554	30	.600	35	.457
3	.572	8	.653	13	.720	20	.469	25	.656	31	.608	36	.760
4	.709	9	.471	14	.612	21	.653	26	.565	32	.565	37	.756
5	.623	10	.582	15	.600	22	.456	27	.529	33	.620	38	.645
				16	.559			28	.532			39	.762
				17	.626								

- أرتباط درجة المجال بالمجالات الاخرى وبالدرجة الكلية للمقياس

استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة الارتباطية بين كل مجال من مجالات المقياس وبقية المجالات والدرجة الكلية. وأظهرت النتائج وجود ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين جميع المجالات والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بناءً على مقارنتها بالقيمة الجدولية الحرجة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة المجال بالمجالات الاخرى بالدرجة الكلية للمقياس

	ادراك المسؤوليات الاسرية	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع

ادراك المسؤوليات الاسرية	1							
الاول	.700	1						
الثاني	.610	.408						
الثالث	.743	.475	.411	1				
الرابع	.548	.213	.235	.361	1			
الخامس	.660	.406	.246	.362	.354	1		
السادس	.670	.425	.264	.405	.228	.491	1	
السابع	.433	.158	.221	.163	220.	.101	.233	1

5- الخصائص القياسية للمقياس

أولاً: الصدق: وقد تم التحقق من انواع الصدق بالطرائق الاتية:

1- الصدق الظاهري: تم التحقق منه عندما عرضت اداة القياس على مجموعة من الخبراء في تخصص العلوم التربوية والنفسية وحصل على نسبة اتفاق عالية.

2- صدق البناء: وقد تم التحقق منه عن طريق حساب القوة التمييزية والاتساق الداخلي بطريقة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه وعلاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى وبالدرجة الكلية لاداة القياس.

ثانياً: الثبات: استخرج الباحثان ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي، حيث اعتمدا على درجات عينة التحليل الاحصائي في حساب الثبات والذي بلغ (0.83).

4.عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: التعرف على ادراك المسؤوليات الاسرية لدى المدرسات المتزوجات.

اجرى الباحثان تحليل استجابات للعينة والبالغة (400) مدرسة متزوجة على مقياس ادراك المسؤوليات الاسرية وأشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لإجاباتهم بلغ (148.99) بانحراف معياري قدره (16.925)، وهو اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس الذي يبلغ (117). ومن اجل التحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطان استخدم الباحثان اختبار تي تيست لعينة واحدة، وتفاصيل النتائج في الجدول (5) أدناه.

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
400	148.99	16.925	117	37.8	1.96	0.05

من الجدول (5) نلاحظ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (37.8) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1،96) ، عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (399) ، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية ولصالح عينة البحث اي ان المدرسات المتزوجات، يمتلكن إدراك عالي للمسؤوليات الأسرية ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية إبشتاين وآخرين (Epstein et al.,1981) والتي ترى أن الأفراد الذين يدركون بشكل واضح مسؤولياتهم الأسرية ويسعون بنشاط لتحقيق التوازن بينها وبين التزاماتهم المهنية، يتمتعون بمستويات أعلى من الرضا الوظيفي والرفاهية النفسية وان هذا الإدراك للمسؤوليات الأسرية لا يقتصر على المهام المنزلية ورعاية الأطفال فحسب، بل يشمل أيضًا الدعم العاطفي والاجتماعي لأفراد الأسرة، والمشاركة الفعالة في قرارات الأسرة، والتواصل الفعال مع الزوج/الزوجة والأبناء .بالتالي، فإن ارتفاع مستوى إدراك المسؤوليات الأسرية لدى المدرسات المتزوجات يعكس وعيهن العميق بأهمية دورهّن كأمهات وزوجات، وجهودهن الواعية لتحقيق التكامل بين هذا الدور وبين

التزاماتهن الوظيفية، وهو ما قد يساهم في تحسين أدائهن المهني وتعزيز استقرارهن الأسري كما يمكن أن يشير إلى وجود آليات دعم أسرية فعالة، مثل تقاسم المسؤوليات بين الزوجين، أو الحصول على مساعدة من أفراد العائلة الآخرين، مما يسهل عليهن إدارة التحديات التي تواجههن نتيجة الجمع بين العمل والأسرة.

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في ادراك المسؤوليات الاسرية وفق متغيري العمر (اقل من 30 عاما – اكثر من 30 عاما) وسنوات الزواج (اقل من خمس سنوات – اكثر من خمس سنوات).

لغرض التعرف فيما إذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ادراك المسؤوليات الاسرية على وفق متغيري العمر (اقل من 30 عاما – اكثر من 30 عاما) وسنوات الزواج (اقل من خمس سنوات – اكثر من خمس سنوات) والأثر الناتج من التفاعل بين المتغيرين تم اختبار ذلك باستعمال تحليل التباين الثنائي وكما هو موضح في جدول (7).

جدول (7) الفروق ذات الدلالة الإحصائية في ادراك المسؤوليات الاسرية تبعاً لمتغيري العمر (اقل من 30 عاما – اكثر من 30 عاما) وسنوات الزواج (اقل من خمس سنوات – اكثر من خمس سنوات)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	مستوى الدلالة
العمر	225.566	1	225.566	3.525	3.84	دالة
سنوات الزواج	1008.03	1	1008.03	0.789	3.48	غير دالة
العمر* سنوات الزواج	0.724	1	0.724	0.003	3,84	غير دالة
الخطأ	113244.934	396	285.972			
الكلي	8993508	400				
الكلي المصحح	114299.96	399				

اشارت نتائج تحليل التباين الثنائي في جدول (7) الى الاتي:

أ) العمر: يظهر من الجدول أعلاه ان القيمة الفائية المحسوبة (3.525) اكبر من القيمة الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيوقد يرجع ذلك الى ان المدرسات المتزوجات اللاتي تجاوزن سن الثلاثين يملن إلى إظهار تحمل مسؤوليات أسرية أكبر، سواء كانت تتعلق بتربية الأطفال، رعاية كبار السن في العائلة، أو إدارة الشؤون المنزلية اليومية. هذا الارتباط بين العمر، وإدراك المسؤوليات الأسرية قد يعكس تأثير الخبرة الحياتية المتراكمة، والتغيرات في الأولويات الشخصية والمهنية، بالإضافة إلى الضغوط المتزايدة التي قد تواجهها المرأة المتزوجة في هذا المرحلة العمرية، مما يدفعها إلى تبني استراتيجيات تكيفية معينة للتعامل مع متطلبات الحياة المختلفة، مع التركيز بشكل خاص على الحفاظ على استقرار ورفاهية الأسرة.

ب) سنوات الزواج: يظهر من الجدول أعلاه ان القيمة الفائية المحسوبة (0.789) اقل من القيمة الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية اذ بغض النظر عن مدة الزواج، فان التقارب الكبير في الظروف المعيشية والتحديات التي يواجهنها بشكل عام ، تشترك المدرسات في العديد من العوامل المؤثرة، مثل ضغوط العمل المتزايدة، ومتطلبات التوازن بين الحياة المهنية والشخصية، والأعباء المادية والمعنوية المترتبة على إدارة شؤون المنزل والأسرة. بالإضافة إلى ذلك، وجود تطابق في القيم الاجتماعية والثقافية السائدة التي تؤثر على سلوكياتهن وتصوراتهن لدورهن كزوجات وأمهات ومدرسات، مما يقلل من تأثير فترة الزواج كعامل فارق في هذه الجوانب النفسية والاجتماعية المحددة. وعليه، يمكن القول بأن البيئة الاجتماعية والمهنية المحيطة تلعب دوراً أكثر أهمية من مجرد طول فترة الزواج في تشكيل سلوكيات المدرسات المتزوجات المتعلقة إدراك المسؤولية الأسرية.

ج) تفاعل العمر سنوات الزواج: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لتفاعل العمر مع سنوات الزواج، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.003) وهي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (3،84) عند مستوى دلالة (0،05) وبذلك لا يوجد تأثير متبادل فيما بينهماوقد يرجع ذلك الى كون العمر يكون مرتبطًا بشكل غير مباشر بزيادة الخبرة الحياتية والتراكم المعرفي، وهو ما قد يؤثر بدوره على فهم أعمق للمسؤوليات الأسرية، اما سنوات الزواج قد تسهم

في تكوين فهم أكثر واقعية لتوزيع المهام والمسؤوليات داخل الأسرة، ولكنها لا تحدد بالضرورة مستوى إدراك الفرد لهذه المسؤوليات كما ان هنالك عوامل أخرى تساهم في ذلك، مثل الخلفية الثقافية والاجتماعية، ومستوى التعليم، والشخصية، والتجارب الأسرية السابقة التي تلعب دورًا أكثر أهمية في تشكيل إدراك الفرد للمسؤوليات الأسرية.

الاستنتاجات

في ضوء ما توصل إليه الباحثان من نتائج في البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

1. ان لدى المدرسات المتزوجات ادراك للمسؤوليات الاسرية ويرجع ذلك الى تفاعلهن المباشر واليومي مع هذه المسؤوليات على أرض الواقع في بيئتهن الاجتماعية والوظيفية.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ادراك المسوليات الاسرية على وفق متغير العمر وسنوات الزواج ويرجع ذلك الى ان افراد العينة يعيشون بذات البيئة الاجتماعية ويتحملن ذات العبىء من المسؤوليات وهن يدركنها بصورة جيدة.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث يضع الباحثان التوصيات الآتية:

1. تنظيم ورش عمل وحلقات نقاشية تركز على تحقيق التوازن بين المسؤوليات المهنية والأسرية، وتوفير الأدوات والاستراتيجيات اللازمة لإدارة الوقت والضغوط بفعالية، الأمر الذي يساهم في تحسين جودة حياتهن وتقليل الشعور بالإرهاق والضغط النفسي.
2. الاهتمام بجوانب الارشاد النفسي للمدرسات عن طريق فتح مراكز ارشادية تعنى بالتعامل مع الضغوط النفسية والاجتماعية التي تصيب المدرسات جراء عملهن ومسؤولياتهن ومعالجة ما يمرن به من كبت وكبح لمشاعرهن.

المقترحات

استكمالا للبحث الحالي وتطويرا له يقترح الباحثان إجراء دراسات لاحقة مثل:

- ادراك المسؤوليات الاسرية وعلاقته ببعض المتغيرات (اتخاذ القرار، ومركز الضبط وتقدير الذات).
- أساليب التفكير وعلاقتها بادراك المسؤوليات الاسرية لدى عينات مختلفة.

6. المراجع

الجحيني، علي.(2014). مسؤولية الأسرة نحو الأمن الفكري. مجلة الأمن والحياة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، (23)، (263)، 1-68.

زهران، حامد عبد السلام (1984). علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة.

سليمان، خالد؛ والقضاة، خالد.(2004). أساليب من التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب لدى الأطفال دراسة على عينة من الأردن، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، (20)،8-23.

عبدالرزاق، أمل.(2015). الدور التربوي للأسرة في تنمية قيم العمل المهني لدى أبنائها في ضوء السيرة النبوية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة أم القرى بمكة.

عبدالله، فاطمة عبدالرحمن.(2014). دور الأسرة في التربية الرشيدة للنشء. مجلة العلوم والبحوث الإسلامية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،(15) (1)، 1-17.

عوده، وفاء أحمد.(2013). دور الأسرة في التربية الاجتماعية من منظور إسلامي". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- جامعة تبوك - الأردن.

القرشي، فتحية بنت حسين.(2011). المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالتماسك الأسري كما تراه طالبات الصف الثالث الثانوي في مدينة جدة، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

ملحم، سامي محمد(2010): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان ، الأردن.

Aryee, S., Srinivas, E., & Tan, H. (2005). Rhythms of life: antecedents and outcomes of work-family balance in employed parents. Journal of Applied Psychology, 90, 132-146.

Barnett, R. C., Davidson, O. T., & Marshall, N. L. (1992). Physical symptoms and the interplay of work and family roles. Health Psychology, 11(2), 94–104.

Bortz, P., Berrigan, M., Van Bergen, A., & Gavazzi, S. M. (2019). Family systems thinking as a guide for theory integration: Conceptual overlaps of differentiation, attachment, parenting style, and identity development in families with adolescents. Journal of Family Theory & Review, 11(4), 544–560 .

Brown, T. J. (2014). Work family conflict among parents of atypically developing children: exploring the impact of worker, work, and child factors. Journal of Child and Family Studies, 23, 854-862.

Cong, C.W.; Tan, S.A.; Nainee, S.; Tan, C.-S.(2022). Psychometric Qualities of the McMaster Family Assessment Device–General Functioning Subscale for Malaysian Samples. Int. J. Environ. Res. Public Health 2022, 19, 2440. https://doi.org/10.3390/ijerph19042440

Diamond, P. A., & Blair-Loy, M. (2002). Competing devotions: Career and family among women executives. Cambridge: Harvard University Press.

Epstein, N. B. & McAuley, R. G.(1978). A family systems approach to patients' emotional problems in family practice. In J. H. Medalie (Ed.), Family medicine: Principles and applications. Baltimore: Williams and Wilkins, 1978.

Epstein, N. B., Bishop, D. S. & Baldwin, L. M.(1981). McMaster Model of Family Functioning: A view of the normal family. In F. Walsh (Ed.), Normal family processes. New York Guilford Press.

Epstein, N., Bishop, D. and Baldwin, L. (1983) The McMaster Model of Family Functioning: a view of the normal family. In F. Walsh (ed.) Normal FamilyProcesses (pp. 15–141). New York: Guilford Press.

Epstein, N., Bishop, D., Ryan, C., Miller, I. and Keitner, G. (1993) The McMaster Model: view of healthy family functioning. In F. Walsh (ed.) Normal Family Processes (2nd edn, pp. 138–160). New York: Guilford Press.

Grzywacz, J., Butler, A., & Almeida, D. (2008). Work, family, and health: work-family balance as a protective factor against stresses of daily life. In A. Marcus-Newhall, D. Halpern, S. Tan (Eds.), The changing realities of work and family. A multidisciplinary approach (pp. 194-215). Wiley-Blackwell.

Hidayati, T., Susilawati, U., & Sriani, E. (2022). Dynamics of family fiqh: the multiple roles of women in realizing family resilience. Ijtihad : Jurnal Wacana Hukum Islam dan Kemanusiaan, 22(2), 219-238.

Mayrhofer, Wolfgang & Meyer, Michael & Schiffinger, Michael & Schmidt, Angelika. (2008). The influence of family responsibilities, career fields and gender on career success: An empirical study. Journal of Managerial Psychology. 23. 292-323.

Mikie, J., Simon, C., & Pearce, B. (2002). The relationship between perceived inequity and psychological distress: A test of the need-frustration hypothesis. Journal of Health and Social Behavior, 43(3), 325–338.

Pourmovahed, Z., Ardekani, S. M. Y., Mahmoodabad, S. S. M., and Mahmoodabadi, H. Z. (2021).Implementation of the McMaster model in family therapy: Effects on family function in married couples. Iranian Journal of Psychiatry, 16(1), 60-67.

Rothbaum, F., Rosen, K., Ujiie, T., & Uchida, N. (2002). Family systems theory, attachment theory and culture. Family Process, 41(3), 328–350. https://doi.org/10.1111/j.1545-5300.2002.41305.x

Van Fossen, C., Pratt, K. J., & Eneli, I. (2022). Family functioning assessment in a community sample of African American caregivers and children. Contemporary Family Therapy, 44(3), 244-249.

Perception of Family Responsibilities among Married Female Teachers

Zainab Mohammed Jassim Prof. Dr. Ahmed Abdul Hussein Al-Azirjawi

The study aims to identify the Perception of family responsibilities among married female teachers and the statistically significant differences in their Perception of family responsibilities according to the variables of age (less than 30 years - more than 30 years) and years of marriage (less than five years - more than five years). To achieve this, the researchers used the descriptive approach, and the study sample amounted to (400) married female teachers. The researchers adopted the scale and theory of Epstein et al. (1983). The psychometric properties of the scale were verified, and the stability of the scale was verified using the alpha coefficient for internal consistency. To extract the research results, the researchers used a one-sample t-test and two-way analysis of variance. The study showed that there was an Perception of family responsibilities and statistically significant differences in their awareness. Family responsibilities according to the age variable, with no statistically significant differences according to the years of marriage variable**.**
Keywords: Perception of family responsibilities, married female teachers**.**